عليه بوجوده منها ان الرؤية مجاز عن العلم الضروري
والجيب بان النظر الموصول بالى نص في الرؤية فلا
يترك بالاحتمال مع ان طلب العلم الضروري لمن
يخاطبه ويناجيه غير معقول كذا في شرح
المواقف ويرد عليه ان المراد هو العلم بهويته الخاصة
والخطاب لا يقتضي الا العلم بوجه كمن يخاطب الناس
وراء الجدار قوله ان كانوا مومنين روي ان موسى
اختار سبعين رجلا من خيار المومنين للاعتذار
من عبدة العجل وهم الذين طلبوا الرؤية وقالوا
لن نومن لك حتى نرى الله جهرة فعلم انهم ارتدوا
وكفروا من بعد ما آمنوا فلا اشكال اصلا
قوله والجواب منع هذا الاشتراط للمعتزلة ان يقولوا
نزاعنا انما هو في هذا النوع من الرؤية لا في الرؤية
المخالفة له بالحقيقة المسماة عندكم بالرؤية

ولانكشاف

والانكشاف التام وعندنا بالعلم الضروري كذا في شرح المقاصد
قوله كالمعدوم لا يمدح ويرد عليه ان عدم مدح المعدوم
لاشتماله على معدن كل نقص اعني العدم كما ان الاصوات
والروائح لا يمتدح مع امكان رؤيتها لكونها مقرونة
بسمات النقص والحق ان امتناع الشيء لا يمنع التمدح
بنفيه اذ قد ورد التمدح في نفي الشريك واتخاذ الولد
في القران مع امتناعهما في حقه تعالى قوله لكان عالما
بتفاصيلها ولما كسب فيكفيه القصد والعلم جملة و
الحاصل انه فرق بين الخلق والكسب فان الاول افادة
الوجود بخلاف الثاني فيكفيه العلم الاجمالي قوله بل نو
عنا ولو في حال المباشرة لم يعلم مع ان العلم بالعلم بعد
التوجه والالتفات قطعي الحصول وبه يندفع ما يقال يجوز
ان لا يشعر بشعوره وان لا يدوم قوله اي عملكم على انما
مصدرية ينبغي ان يحمل هذا المصدر بمعنى المفعول

Copyright © King Saud University